

شركات التقنية المستفيدة من «كورونا» تواجه الحقيقة



إعداد: هشام مدخنة

تراجعت بعض أسهم التكنولوجيا الأسبوع الماضي؛ بعد أن حققت مكاسب كبيرة مدعومة بنمو قوي في أعمالها؛ بسبب جائحة فيروس كورونا. ووسط سعي المستثمرين للتخارج من الشركات السحابية، وبعيداً عن عمالة التقنية، كيف تحركت أسهم الشركات؟

«تويليو»

شركة برمجيات الاتصالات السحابية، لضغوط مماثلة؛ بعد أن توقعت خسارة معدلة في (Twilio) تعرضت تويليو الربع الرابع خلافاً لتوقعات المحللين. وانخفض سهم الشركة بنحو 9% هذا الأسبوع؛ لكنه ارتفع بنسبة 184% لكامل العام.

«أيه إم دي»

تكاد تكون معروفة وواضحة للجميع، فمنذ سنوات وهي تتنافس مع «إنتل» و«إنفيديا». لكن AMD «حكاية» أيه إم دي مؤخراً تغيرت الحكاية وأحرز عملاق وحدات المعالجة المركزية تقدماً شاسعاً مع إعلانه عن استحواذ ضخم بقيمة 35 بنسبة 8% هذا الأسبوع، على الرغم من AMD مليار دولار على «زيلينكس» للتكنولوجيا. ومع ذلك انخفض سهم 63% ارتفاعه طيلة العام بنحو

«فاستلي»

□ مزود خدمات الحوسبة السحابية الأمريكي، بنسبة 17%؛ بعد أن حذرت الشركة (Fastly) انخفضت أسهم فاستلي قبل أسبوعين من أن إيرادات الربع الثالث لن تتجاوز التوقعات، وخيبت النتائج الفعلية آمال المستثمرين، وكانت الإيرادات في نطاق التوقعات الأخيرة

وبحسب رئيس الشركة، أثر الاضطراب الحاصل بين تيك توك، أكبر عملاء فاستلي، والولايات المتحدة؛ من جراء الحرب التجارية مع الصين بوضوح في نتائج الربع الثالث. وفي ضوء استمرار هذه الاضطرابات، من المتوقع بقاء تخطيط النتائج في الربع الرابع. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال سهم «فاستلي» مرتفعاً بأكثر من 200% منذ بداية العام

«شوبيفاي»

للتجارة الإلكترونية الطريق بسهولة أمام الشركات الصغيرة لمواصلة البيع خلال (Shopify) مهدت منصة شوبيفاي الوباء، وأظهرت الشركة يوم الخميس وتيرة أسرع في نمو الإيرادات للربع الثاني على التوالي، متجاوزة كل التقديرات. وعلى عكس التوقعات تراجعت الأسهم يوم الجمعة بنحو 10% مع استمرار نسبة الارتفاع 133% خلال العام

«سكوير»

للمدفوعات الرقمية بنسبة 9% يوم الجمعة، بعد أن نشرت صحيفة وول ستريت Square انخفض سهم شركة سكوير جورنال خبراً؛ مفاده إمكانية شراء سكوير العمليات الإعدادية الضريبية لشركة كريدت كارما، التي لم تُنهِ بعد عملية استحواذها من قبل إنتويت بقيمة 7.1 مليار دولار والمعلن عنها منذ فبراير/شباط الماضي. ومع ذلك لا يزال سهم سكوير مرتفعاً بنحو 148% في عام 2020

«زوم»

للفيديو الرقمي كانت الفائز الأكبر في صراع كوفيد-19 للبقاء؛ بعد أن أصبحت ZOOM يمكن القول: إن منصة زوم وجهة المستهلك المفضلة لجميع أنواع الاجتماعات عبر الإنترنت؛ لكن وسط سعي المستثمرين للتخارج من الشركات السحابية هذا الأسبوع، تأثرت زوم وانخفض سهمها 11%. ومع ذلك لا تزال النسبة مرتفعة جداً بنحو 577% لهذا العام